

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ
(102) ال عمران

(صحيح)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري فقال من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة (رواه أحمد بإسناد لا بأس به والأصبهاني ولفظه (صحيح لغيره) يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز وجل أدخله الله الجنة " دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي قبض فيه فقال لي : " يا حذيفة من كتب (كذا و لعله : ختم) له عند الموت بشهادة أن لا إله إلا الله صادقا دخل الجنة " . فقلت : يا رسول الله : أسر هذا أم أعلنه ؟ قال : بل أعلنه ، قال فإنه لآخر شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

" من ختم له بإطعام مسكين محتسبا على الله عز وجل دخل الجنة ، من

ختم له بصوم يوم محتسبا على الله عز وجل دخل الجنة ، من ختم له

بقول لا إله إلا الله محتسبا على الله عز وجل دخل الجنة " . قال الألباني

في " السلسلة الصحيحة " 4 / 200 :

معاذ بن جبل قال قال لنا معاذ في مرضه قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئاً كنت أكتمكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : **من كان آخر** كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة
تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح وهذا إسناد حسن
قوله صلى الله عليه وسلم: " لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه) ".

أبي داود عن ابن عمر وقيل : يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو قال : إن قتلت صابراً محتسباً بعثت صابراً محتسباً وإن قتلت مرأياً مكاثراً بعثت مرأياً مكاثراً على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله بتلك الحال
عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن (مسلم)

عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه

– هل ورد أن الزامر يأتي يوم القيامة بمزماره أن السكران يأتي بقده و أن المؤذن يأتي يؤذن.

لجواب – نعم ورد ما يقتضي ذلك وورد التصريح بأفراد منه ونص عليه العلماء ففي صحيح مسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه أخرجه من

حديث جابر، وروى البيهقي في البعث من حديث فضالة ابن عبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة

قد دلت النصوص على أن الناس يبعثون على ما ماتوا عليه، من عمل وهيئة، قال صلى الله عليه وسلم: "يبعث كل عبد على ما مات عليه" رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه.

فإذا دخل أهل الجنة الجنة، ودخل أهل النار النار، تبدلت صورهم وأعمارهم، فيكونون أبناء ثلاث وثلاثين.

روى أحمد والترمذي والحاكم وابن حبان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله " قيل: كيف يستعمله؟ قال " يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه " .

ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم} بعرفة إذ وقع من راحلته قال أيوب فأوقصته أو قال فأقعصته وقال عمر فوقصته فذكر ذلك للنبي {صلى الله عليه وسلم} فقال اغسلوه بماء وسدرٍ وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فإن الله يبعثه يوم القيامة **ملياً** (متفق عليه)

